

96/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ لدينا مجموعة كبيرة من - 00:00:00

السادة المستمعين ولعلنا نتمكن من عرض رسائل السادة عبدالرحمن بن سعدي بن علي الحربي من المدينة المنورة قرية العوينة وحمود بن سليمان بن المال الجهني من مرور المدينة المنورة وفؤاد محمد احمد علي. ومعاذ عبدالله يوسف من جمهورية السودان الديموقراطية - 00:00:20

آآ الرسالة التي بين يدينا والاولى وردتنا من عبد الرحمن بن سعدي ابن علي الحربي من المدينة المنورة من قرية العوينة. يقول لقد سمعنا من بعض الاخوة طلاب بالعلم ان لبس الذهب حرام وغير جائز للنساء - 00:00:40 فيرجوا مدى صحة هذا القول ان كان صحيح مع بيان الادلة على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:54

اما بعد فقد ذكر هذا بعض اهل العلم وان لبس الذهب للنساء حرام تحريرا فيه تفصيل ولكن الذي عليه عامة العلماء وحكاه بعضهم اجماعا انه لا حرج فيه للنساء وان الذهب حل للنساء حرام على الذكور هذا هو الصواب - 00:01:07 فله حق ان الذهب حل للنساء محرمة على الرجال لقوله عليه الصلاة والسلام وحين الذهب والحل الى في امتي وحرمة على ذكورهم ولاحاديث اخرى جاءت في الباب دالة على حله - 00:01:31

للنساء وتحريمه على الذكور وهكذا لبس الحرير في حفظ النساء دون الرجال الا ما جاء في حديث عمر من استثناء موضع اصبعين او ثلاث او اربع من الحنيز للنساء من الحرير للرجال - 00:01:46 واصح عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب للرجال ورأى رجلا بيده خاتما من ذهب فنزعه وقال يعمد احدهم الاجرة من النار فيضعها في يده فالذهب والحرير محرمان على الذكور - 00:02:05

حلم للانات هذا هو الحق والصواب وهو كالاجماع من اهل العلم رحمة الله عليهم ما عدا ما تقدم من استثناء موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة من الحرير للرجال كالزر واشباه ذلك. نعم. هذه رسالة بعث بها حمود بن سليمان ابن سلمان الجهني من مرور المدينة المنورة - 00:02:26

يقول في رسالته قبل ان ابث لكم برسالتي اود تبليغ شكري وتقديري الى القائمين بهذا البرنامج والى فضيلة العلماء والمشايخ الذين يجيبون على رسائل المستمعين. اه يقول عنده مشكلة رضاة يقول افيدكم انني من تاريخ ولادتي توفت والدتي. اه - 00:02:51 وكنا من سكان البادية واخذوا يطعمونني من الالبان الابل والغنم. ثم قامت جدتي ام والدي برعايتي وحن قلبها الي وارضعتني من نفسها وبعد ذلك مضت الايام وكبرت وكان لابي اخوان من امه وابيه. ولديهم بنات وارتدت ان اتزوج - 00:03:11

من احد احداهن فهل تحل لي ام لا؟ افيدوني جزاكم الله عنا خير وتقبلوا تحياتي اذا كانت جدة السائل قد ارضعته وهو عن هاما خمسة خمسة رضعات فاكثر حال كونه في الحولين - 00:03:31

فانه يكون اخا لابيه وامامه انه عمن لبنات اعمامه فلا يحل له احدا لانه صار عما لهن في الرضاة فلا بد من التثبت في هذا الامر فاذا كانت الجدة قد دردها لبن - 00:03:47

السائل خمس مرات ان خسر ضعاف فاكتر حال كونك في الحولين فانها تكون امك من الرضاة وتكون انت اخا لابيک واعمامک من الرضاة وعما لبناته عما بکم من الرضاة فلا يحل لك نكاحه - [00:04:06](#)

احد منهن والله سبحانه وتعالى اعلم. اه من فؤاد محمد احمد علي وردتنا هذه الرسالة تحمل هذه الاسئلة. يقول بسم الله الرحمن الرحيم اه اولاهل يجوز للمسلم ان يكفر رجلا مسلما لا يصلي الصلوات المكتوبة او استهزا - [00:04:25](#)

قرآن. فهل يجوز ان نقول لمثل هؤلاء كفار وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نعم ايها السائل اذا وجد ممن يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقتضي كفره - [00:04:45](#)

وجب ان يكفر لان المسلم يكفر بشيء من نواقض الاسلام فليس من قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله معصوما الذي يقع منه مكفر لا بل متى وجد انه مكفر كفر به. فالذي يستهزئ - [00:05:01](#)

القرآن او يستهزئون بالرسول صلى الله عليه وسلم او يستهزئ بالصلاة او يستهزا بالصيام او بشيء مما شرعه الله يكون كافرا عند جميع العلماء وقد ذكر العلماء ذلك من باب حكم مرتد - [00:05:19](#)

فينبغي لك اذا كنت طالب علم ان تراجع كلام اهل العلم والا فلتعلم ان هذا كفر وضلال وردة عن الاسلام. كما قال الله جل وعلا والا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد - [00:05:35](#)

بايمانهم وهكذا الذي يترك الصلاة حمدا ولا يصلي هذا كافر ايضا في اصح قوله العلماء وان لم يجهل وجوبها متى تركها تهاونا وتكاسلا فانه يكفر بذلك في اصح قوله العلماء - [00:05:50](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام رأس امن الاسلام وعموده الصلاة فمن ترك عمود الاسلام كفر ولقوله عليه الصلاة والسلام في براء مسلم الصحيح من الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:06:10](#)

رواه مسلم في صحيح حديث جابر رضي الله عنه ولقوله عليه الصلاة والسلام ايضا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر هذا هو الصواب اقوال اهل العلم وقال بعض اهل العلم انه لا يكفر كفرا اكبر - [00:06:27](#)

فالكفر هو كفر اصغر ما لم يجحد وجوبها من جهل وجوبها كفر بالاجماع اما ما دام يعلم انها فريضة ولكن يغلب على الكسل والتساهل فلا يصلي فلا يكفر بذلك عند - [00:06:44](#)

جمع من اهل العلم ولكن يكون عاصيا معصية عظيمة اعظم من معصية الزنا وكسوب الخمر ونحو ذلك ويكون فاحرا كفرا دون كفر هذا قول جمع من اهل العلم والصواب القول الاول انه كافر - [00:07:00](#)

الكفر الاكبر للحديث السابقة والدالة الاخرى دلت على ذلك. نعم. فالواجب على اهل الاسلام الحذر من ذلك والمحافظة على الصلوات والعناية بها والعناية بادائها في الجماعة هذا هو الواجب على كل مسلم - [00:07:18](#)

وليس قوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عاصما من تكفيره اذا وجد منه ناقض من نواقض الاسلام كما عرفت ايها السائل فان الاستهزاء بالدين كفر بالاجماع - [00:07:35](#)

ولو قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهكذا لو انكر هل معها بعد الموت او انكر الجنة او انكر النار كفر بالاجماع المسلمين. ولو قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:07:49](#)

لان انكاره لهذه الامور تكريم للرسول صلى الله عليه وسلم وتكذيب لله فيما اخبر به في كتابه وهكذا لو سب الدين سب الله سب الرسول كفر بالاجماع ولو اتى بالشهادتين - [00:08:05](#)

وهكذا لو قال ان صوم رمضان غير واجب او الزكاة ما توافق شروطها غير واجبة او الحج مع العيش طاعة غير واجب كفر بالاجماع فينبغي لك ايها السائل وينبغي لكل مسلم التنبه لهذه الامور - [00:08:20](#)

والحذر من كل ما يسبب الكفر والخروج عن دائرة الاسلام وينبغي المؤمن ايضا ليتفقه في دينه ويتبصر وان يحذر الوقوع فيما حرم الله عليه فهو لا يشعر ولا حول ولا قوة الا بالله نعم آا ايضا لدى محمد احمد علي او فؤاد محمد احمد علي سؤال اخر يقول آا -

اه عرفونا عن اية من سورة الفاتحة وهي امين الذي تأتي بعد ولا الضالين فهل هي اية ام سنة ام مستحبة؟ ايها السائل قولوا امين بعد الفاتحة ليس من الايات القرآن وليس من ايات الفاتحة. وانما هي دعاء بمعنى استجب يا ربنا - [00:09:05](#)

امين معناها اللهم استجب فهي سنة ولست واجبة فالسنة بعد الفاتحة يقولها القارئ الصلاة وغيرها يقول امين إذا قرأ الفاتحة يقولها الإمام يقول والمأموم يقولها المنفرد في الصلاة وخارجها. امين - [00:09:30](#)

هذه السنة ليست واجبة ولكنها مستحبة وهي دعاء وليست اية من الفاتحة ولا من غيرها وانما هي دعاء. نعم من معاذ عبد الله يوسف من السودان وردتنا هذه الرسالة يقول فيها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد آآ - [00:09:46](#)

اه من جمهورية السودان الديمقراطية ارجو ان تعرضوا هذه الاسئلة على سماحة الشيخ اه عبد العزيز ابن عبد الله بن يقول ما حكم الاكل مع الانسان شارب الخمر والصعود وما الى ذلك - [00:10:05](#)

ينبغي لمن عرف لمن عرف انسانا يشرب الخمر او اظهار شيء من المنكرات الاخرى ان ينصحه ويوجهه الى الخير ارشده الى ما اوجب الله عليه من ترك هذه المحرمات والقاذورات - [00:10:24](#)

فان اصر ولم يقبل النصيحة فينبغي ان يحذر وغيره سنة لعله يتوب ولعله يجيب الى الله عز وجل كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم الذين تخلفوا عن غزوة تبوك بغير عذر - [00:10:43](#)

وهم كعبوا هناك الانصاري وصاحبه هجره النبي وصاها بخمس ليلة لما وقع منه هذه المعصية بدون علم شرعي من التخلف الغزو بعد امر الرسول بذلك عليه الصلاة والسلام. واستنفاده الناس الى قلعة تبوك - [00:11:00](#)

فمن هنا ومن احاديث اخرى خير العلماء شرعية هجره من ابدى المعاصي واظهرها البدع حتى قال ابن عبد القادر رحمه الله في منظومة مشهورة في الادب وهجران من ابدى المعاصي سنة - [00:11:16](#)

وقد قيل ان يرجعه اوجب واكد لي وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولاقي بوجه مفهوم فالمقصود ان هجر ويظهر المعاصي او البدع سنة مؤكدة وقال بعض اهل العلم بان ذلك واجب - [00:11:37](#)

مطلقة وقال بعضهم يجب ان حصل به الردع عن البدع والمعاصي فإن لم يحصل به الردع صار سنة لا واجبة وبكل حال فما الاظهر شرب الخمر او التدخين او غير ذلك من المعاصي كالزنا - [00:11:57](#)

والربا واشبه ذلك فانه يستحق ان يهجر بعد النصيحة بعد التوجيه بعد الارشاد لان قد يكون جاهلا لا يعلم تحريم هذه الامور ممن كالذي نشأ في بلاد بعيدة عن المسلمين - [00:12:18](#)

او لبس عليه في ذلك فهي دعوته ونصيحته فيها اقامة الحجة وفيها تكبير بالله وتحذيره من مغبة هذه المعاصي بدلوا النصيحة كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اصر ولم - [00:12:33](#)

يبالي بالنصيحة فانه ينبغي يهجر لا في ذراع المسلم ان هجره قد يزيده شرا ورأى ان يستمر معه في النصيحة بين وقت وآخر لا لمحبة ما له او طعامه او شبه ذلك ولكن لقصد - [00:12:48](#)

وتوجيه الخير ورحمته لعله ينيب الى الله ولعله يتوب. فلا حرج ان يكرر عليه النصيحة ولو زاره لذلك واذا ترك اكل الطعام معه ونحوه كان انسب حتى لا يظن انه جاءه من اجل الطعام - [00:13:08](#)

فيتصف به للنصيحة والتوجيه ويدع الاكل معه ومجالسته التي ليس فيها مناصحة حتى لا ينسب اليه انه مقر للمنكر وحتى لا يظن صاحب المنكر انه راض عنه وانه لا يرى انكار هذا منكر - [00:13:25](#)

والمؤمن يفعل ما هو الاصلح دائما ويجتهد في فعل ما هو الاصلح وما هو الاقرب الى الرد عن الباطل وجلب الخير هذا هو الذي ينبغي في هذا المقام هو الحجر - [00:13:51](#)

لمن اظهر المعاصي وعدم مجالسته وعدم مآكلته الا اذا المصلحة الشرعية ان يجالسه في النصيحة ويكرر ذلك للنصيحة هو التوجيه وان هذا اصلح من هجره لان هجره يزيده شراء ويزيده بلاء وشرورا وتمادية المعاصي او في اذياء الناس ودعوته من الشر -

فانه في هذه الحال تنبغي معاونته ومراجعته في النصيحة لعله يتوب ولعله ينيب. نعم ايضا لديه سؤال اخر يقول ما حكم النوم في المسجد انه في المسجد لا حرج فيه ولا بأس به - [00:14:31](#)

هي بيوت الله وقيمة العبادة والنوم لا ينافي ذلك فقد يكون النوم عبادة اذا اريد به التقوي على طاعة الله من نام الصحابة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

هل الصف وغيرهم علي في المسجد لما صلى بينه وبين زوجته بعض الشيء فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فايقظه لما رأى عليه عليه الصلاة والسلام ولا ابو خالد ابن عمر ينام في المسجد بعض الاحيان - [00:15:05](#)

فالحاصل انه لا حرج في ذلك الى هنا ايها السادة تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبدالرحمن بن سعدي بن علي الحربي من المدينة المنورة قرية العوينة - [00:15:24](#)

محمود بن سليمان بن سلمان الهني من مرور المدينة المنورة وفؤاد محمد احمد علي ومعاذ ابن عبد الله ابن يوسف من جمهورية السودان الديمقراطية. عرضنا موردنا في رسائلهم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز. الرئيس العام لادارة البحوث - [00:15:36](#)

المياه والافتاء والدعوة والارشاد. اه شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - [00:15:56](#)